على الصور الذهنية كالكلية **تنبيهات الاول**
اعترض بعضهم تعريف كل من المعقولات الثانية والاولى
بما ذكر بالمعقول المعقل الدرجة الاولى فانه من المعقولات
الاولى غير جامع فالصواب تعريف المعقولات الثانية
بما تعقله في الدرجة الثانية ولا يصدق على موجود
في الخارج فالمعتبر في المعقولات الثانية امران
احدهما ان لا تكون معقولة في الدرجة الاولى بل
يجب ان تعقل عارضة لمعقول اخر في الذهن او لا
يمكن تعقل الكلية مثلا الا بعد تعقل امر يعرض له
الكلية في الذهن ثانيهما ان لا يكون في الخارج ما
يطابقها اي ما تصدق عليه فكل ما يعقل في الدرجة
الاولى فهو معقول اول سواء كان موجودا او معدوما
بركبا كان او بسيطا وكذا ما لا يعقل الا عارضا
لغيره اي يكون معقولا في الدرجة الثانية اي كان
في الخارج ما يطابقه كالاضافات اذا قيل بتحققها
في الخارج فانها من المعقولات الاولى كما ذكره السيد
في حواشي التجريد **واعلم** ان من جملة المعقولات
الثانية مفهوم الكلي والجزي والذاتي وغيرها مما تعلقه
في الدرجة الثانية وليس له ما يطابقه في الخارج
اي ما يصدق عليه في الخارج وان قلت
لا شيء اله يصدق على الحيوان يصدق على موجود
في الخارج وهي افراد الانسان **قلت**
صدقه على ما يصدق على موجود في الخارج لا يقتضي
صدقه على موجود في الخارج او لا يصدق الكلي على زيد
مثلا فتفطن الثاني اعترض بعضهم جعل موضوع
المنطق

المنطق المعقولات الثانية من حيث تنطق على
المعقولات الاولى بان الشيء والوجود والوجوب
والامكان من المعقولات الثانية على ما فوز في
موضعه ولبيت من موضوع المنطق واعتبر
بطبايعها على المعقولات الاولى فلا بد ان يعتبر
فيها قيد خيفية النفع في الاتصال وينقال
موضوع المنطق المعقولات الثانية التي لا يحاذي
بها امر في الخارج المنطبقة على المعقولات الاولى
من حيث تعقلها في الاتصال الى المجهول واشار
له في شرح المطالع **قلت** ويقتضي ان
الاضافات من المعقولات الثانية التي لا يحاذي
بها مجرد خارجي على القول الصحيح انها اعتبارية
لا وجود لها في الخارج وينقال في الجواب عنها ما
قيل في الجواب عن الشيء والوجود وما معهما
الثالث قولنا من حيث تنطبق على المعقولات
الاولى اشارة الى ان موضع المنطق ليس هو ذات
المعقولات الثانية وحقيقتها فقط ولا هي مفردة
باي عرض ذاتي لها بل هي مفردة ببعض اعراضها
الذاتية وهي اعراضها الذاتية التي يبحث
عنها في المنطق لا من الاعراض الذاتية للمعقولات
الثانية مالا يبحث عنه في المنطق لكونها حاصلة
في الذهن ولكونها عرضا ولكونها من الكيفيات
المنسوبة الى غير ذلك ومنه لا ينطق شيء منها
على المعقولات الاولى كالحيوانية وانما يبحث
عن اعراضها الذاتية الصادقة على المعقولات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)